مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 627-638

الاحالة بالضمير وأثرها في اتساق النص الشعري قصيدة (قيثارة الألم) لإبراهيم ناجي أنموذجا

أ.م.د . صبيحة حسن طعيس
كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية
sabeeha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07902752996

قيثارة الألم

إن حان لحنُ الختامْ	صار النشيدُ دعاءْ
مرّ الهوى في سلامْ	فلْنفترقْ أصدقاءْ
سرٌّ وراء الظنونْ	أظلّني وأضاءْ
لم أدرِ ماذا يكونْ	ولم أسَلْ كيف جاءْ
ما بين ضحكِ الرِّياحْ	وقهقهات الغيوبْ
ولّى خيالٌ وراحْ	وحلَّ ظلٌّ غريبْ
يا ذنبُ فات المتابُ	لما تحطَّمَ صرحي
ما لي عليها عتابُ	إني أعاتبُ جُرحي
وهذه قيثارتي	ذاتُ الشجى والأنينْ
وهذه أوتاري	أصرتِ لا تطربينْ ؟
يا كم شدوتُ بلحني	ما بين حزني ودمعي
ما باله طيَّ أذني	لكنْ غريبًا لسمعي

مستخلص البحث:
تعدُّ الاحالة بالضمير من أهم وسائل اتساق النص، لأن الضمير من أكثر العناصر الاحالية استعمالاً في الكلام ، ذلك أنه يستغنى به عن تكرار الأسماء ، فضلاً عن الوظيفة الدلالية التي يؤديها في النص والتي تتمثل في بيان دلالاته الغامضة والربط بين جمله المتناثرة، وانطلاقاً من ذلك جاء هذا البحث لبيان أثر الاحالة بالضمير في اتساق النص في قصيدة (قيثارة الألم) للشاعر ابراهيم ناجي ، إذ بني على تمهيد ومبحثين، أما التمهيد فقد تناول دلالة الاحالة والضمير والاتساق في اللغة والاصطلاح ، وأما المبحثان فالأول منهما كان مخصصاً للاحالة المقامية، وأما الثاني فقد خصص للاحالة النصية .

المقدمة:
الحمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:-
لما كانت الاحالة من أهم وسائل الاتساق ولاسيما الاحالة بالضمير، ذلك أن الضمير يعدُّ من أكثر العناصر الاحالية استعمالاً في الكلام ، إذ يستغنى به عن إعادة الاسم ، وتأسيساً على ذلك جاء هذا البحث لبيان أثر الاحالة بالضمير في اتساق النص في قصيدة (قيثارة الألم) للشاعر ابراهيم ناجي، وذلك ببيان الدور الذي يؤديه الضمير في ربط جمل النص التي قد تكون متناثرة لا رابط بينها، فتشكل الضمائر جسوراً تربط بين هذه المتناثرات، فضلاً عن الوظيفة الدلالية التي تكمن في الابانة عن

الدلالات الغامضة في النص. وقد بني هذا البحث على تمهيد ومبحثين ، اما التمهيد فقد كان بعنوان (الاحالة والضمير والاتساق في اللغة والاصطلاح) واما المبحثان فالأول منهما كان للاحالة المقامية ، وأما الثاني فقد كان للاحالة النصية . ولابد من الاشارة الى أني قد أفدت في اعداد هذا البحث من مصادر ومراجع لغوية متعددة شملت المعجمات اللغوية والمؤلفات النحوية فضلاً عن البحوث والدراسات اللسانية الحديثة .

التمهيد

الاحالة والضمير والاتساق في اللغة والاصطلاح

أولاً : الاحالة

الاحالة في معناها اللغوي تدل على التغير والتحول ، يقال : " حال الرجل يحول مثل تحوَّل من موضع الى موضع ..... وحال الى مكان أخر ، أي تحول ، وحال الشيء نفسه يحول حولاً بمعنيين يكون تغيراً ويكون تحولاً " [1] . أما في الاصطلاح فلها تعريفات متعددة ، إذ لم يُتفق على تعريف محدد لها ، فبعضهم عرفها بأنها " العلاقات بين العبارات من جهة وبين الأشياء والمواقف في العالم الخارجي الذي تشير إليه العبارات " [2] ، وبعضهم يرى أنها " العلاقة القائمة بين الاسماء والمسميات " [3] ، في حين ذهب بعضهم الآخر الى أنها " العلاقة القائمة بين عنصر لغوي يطلق عليه (عنصر علاقة) وضمائر يطلق عليها (صيغ الاحالة) " [4] . وفي ضوء ذلك يمكن القول إن الاحالة " علاقة معنوية بين الفاظ أو أسماء معينة ، وما تشير إليه من مسميات أو اشياء - داخل النص او خارجه – يدل عليها السياق أو المقام " [5] . ومن ذلك يتبين أن الدلالة الاصطلاحية للاحالة ليست بعيدة عن دلالتها اللغوية ذلك أن " التحول والتغير ونقل الشيء الى شيء أخر لا يحدث إلاّ بوجود علاقة بينهما تسمح بذلك التغير كما أن اللفظ المحيل يدل على معنى ما تشير إليه ، فذلك تغير من حيث الجهة كـــالرجوع الى الخلف أو التقدم الى الأمام من خلال علاقة تقوم بين الأسماء ومسمياتها أو بين اللفظ وما يحيل إليه فإرجاع اللفظ الى ما يشير إليه إنما هو تغير في الجهة ونقل المتلقي بعقله من مكان الى مكان أخر داخل النص أو خارجه " [6].تعدُّ الاحالة وسيلة مهمة من " وسائل الاتساق وربط أجزاء النص وتماسكهُ " [7] ، وذلك من خلال "صنع جسور كبرى للتواصل بين أجزاء النص المتباعدة والربط بينها ربطاً واضحاً " [8] بوساطة ألفاظ أو أدوات تمتلك خاصية الاحالة توجد في كل لغة طبيعية وهذه الألفاظ والأدوات تسمى العناصر الاحالية وهي " عناصر لغوية لاتكتفي بذاتها من حيث التأويل وإنما تحيل الى عنصر آخر " [9] ، وتشمل هذه العناصر الضمائر وأسماء الاشارة والأسماء الموصولة وأدوات المقارنة [10] .

ثانياً : الضمير

الضمير في اللغة هو " السر والشيء الذي تضمره في قلبك والضمير والمضمر بمعنى واحد من اضمرت الشيء أخفيته " [11] ، وهو في الاصطلاح يراد به " ماوضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب تقدم ذكره لفظاً أم معنى أو حكماً " [12] ، وتسمى – أي الضمائر – لدى النحاة القدماء بالمبهمات في حين يطلق عليها في الدراسات اللسانية الحديثة الكنائيات أو الألفاظ الكنائية [13]. وتقسم الضمائر من حيث الدور الذي تؤديه في الاحالة على قسمين ، قسم يحيل الى خارج النص وتندرج تحته ضمائر المتكلم والمخاطب والآخر يحيل الى داخل النص وتنضوي تحته ضمائر الغيبة كلها افراداً وتثنية وجمعاً . والضمائر بأقسامها المختلفة هي " أكثر العناصر الاحالية فعالية في تماسك النص واتساقه

[14] ، إذ تعدُّ " العصب الرئيس الساري في بناء النص ، ففيها ومن خلالها يبتدئ تماسكه ، وبها ومن خلالها أيضاً يمكن تلقيه وبدونها يغدو النص مفككاً " [15] ، لأنها تقوم بدور الروابط التي تحقق تماسكاً داخلياً وخارجياً واتساقاً بين اجزاء النص وعناصره [16] ، وعندما يخلو النص منها فأنه يصبح كـالجسد بلا روح [17] ، ولذلك أصبحت الضمائر من أهم الوسائل الاحالية لما تؤديه من دور مهم في تماسك بنية النص ولم اجزائه المتباعدة [18] .

ثالثاً : الاتساق

الاتساق في اللغة مصدر مأخوذ من الفعل (اتسق) يدل على الجمع والضم والانتظام ، يقال : " اتسقت الأبل واستوسقت : اجتمعت ... وكل ما انضم فقد اتسق ، ... ووسقت الشيء جمعته وحملته ، والوسق ضم الشيء الى الشيء ... والاتساق الانتظام " [19] . وهو في الاصطلاح " التماسك الشديد بين الاجزاء المشكلة لنص ما ، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية الشكلية التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برمته " [20] ، ويتحقق الاتساق في أي نص " بوجود كل من العنصر المحيل والعنصر المحيل عليه وليس بوجود أحدهما فحسب " [21] ، والاتساق من مظاهر الترابط ذات الأهمية البالغة في النص وتظهر هذه الأهمية حين " يعتمد تأويل عنصر ما في الخطاب على تأويل عنصر آخر إذ يفترض كل منهما الآخر ، بحيث لا يمكن فعلاً فهم الثاني إلاّ بالرجوع الى الأول " [22] ، وهذا ما دعا اللسانيين الى الاهتمام بالاتساق وجعله من أهم المعايير النصية التي تظهر مجالاً حيوياً في النص وذلك عن طريق الابداع في تحليله ، إذ يجعل هذا الابداع النص مستقراً في ذهن المحلل والقارئ على حد سواء .

المبحث الأول
الاحالة المقامية (الخارجية)

الاحالة المقامية هي أحد أنواع الاحالة يراد به " احالة عنصر لغوي الى عنصر اشاري غير لغوي موجود في المقام الخارجي " [23] ، وتسمى بالاحالة الخارجية لكون " اللغة تحيل دائماً على أشياء وموجودات خارج النص " [24] ، ويسهم هذا النوع من الاحالة في " خلق النص لكونها تربط اللغة بالسياق والمقام ، الا أنها لا تساهم في اتساقه بشكل كامل " [25] ، وإنما تعمل على إفهام النص وتأويله وذلك بجعله منفتحاً على عالم السياق والتداولية [26] ، فضلاً عن انها تسهم في اندماج مقاطع النص مع بعضها [27] . ومن يقرأ قصيدة (قيثارة الألم) بإمعان يجد أن الاحالة المقامية بالضمائر كانت حاضرة بصورة جلية ولاسيما الضمير الحضوري الذي يتمثل في ضمير المتكلم والذي ظهر في هذه القصيدة بأربع صور إذ جاء في صورة ضمير الجماعة (نحن) وقد وقع فاعلاً للفعل (فلنتفرق) في قول الشاعر :

مرّ الهوى في سلامْ فلْنفترقْ أصدقاءْ [28]

كما جاء هذا الضمير في صورة ضمير المتكلم المفرد (أنا) ، إذ وقع فاعلاً للأفعال (أدر ، أسل ، اعاتب) التي وردت في قوله [29] :

لم أدرِ ماذا يكونْ ولم أسَلْ كيف جاءْ

وفي قوله [30] :

ما لي عليها عتابُ إني أعاتبُ جُرحي

كما ظهر هذا الضمير في صورة ضمير المتكلم (التاء) ، إذ كان متصلاً بالفعل الماضي (شدوتُ) الذي ورد في قوله [31] :

يا كم شدوتُ بلحني ما بين حزني ودمعي

وفضلاً عن هذه الصور لضمير المتكلم هناك صور أخرى لهذا الضمير تكرر ظهورها في هذه القصيدة ، وهي ياء المتكلم ، إذ ظهرت في أبيات متعددة ، ففي بعض هذه الابيات كانت متصلة بالفعل كما في قوله [32] :

سرٌّ وراء الظنونْ أظلّني وأضاءْ

فياء المتكلم في هذا البيت جاءت متصلة بالفعل الماضي في قوله (أظلّني) .

وقد تكون متصلة بالفعل المضارع ومن ذلك ما ورد في قوله [33] :

وهذه أوتاري أصرتِ لا تطربينْي ؟

ففي هذا البيت اتصلت ياء المتكلم بالفعل المضارع (تطربيني) .

وفي أبيات أخرى كانت ياء المتكلم متصلة بالاسم كما في الأبيات الآتية [34] :

يا ذنبُ فات المتابُ لما تحطَّمَ صرحي
ما لي عليها عتابُ إني أعاتبُ جُرحي
وهذه قيثارتي ذاتُ الشجى والأنينْ
وهذه أوتاري أصرتِ لا تطربينْ ؟
يا كم شدوتُ بلحني ما بين حزني ودمعي
ما باله طي أذني لكنْ غريبًا لسمعي

نلحظ في هذه الأبيات أن ضمير المتكلم (الياء) قد اتصلت بالأسماء (صرحي ، جرحي ، قيثارتي ، أوتاري ، لحني ، حزني ، دمعي ، اذني ، سمعي) .

ولم يقتصر اتصال ضمير المتكلم (الياء) على الاتصال بالفعل والاسم ، بل نجده قد اتصل بالحرف ولاسيما حرف الجر (اللام) وذلك في قوله [35] :

ما لي عليها عتابُ إني أعاتبُ جُرحي

ففي هذا البيت اتصلت ياء المتكلم بحرف الجر اللام في قوله (لي) .

وفضلاً عن حرف الجر نجد أن هذا الضمير قد اتصل بالحرف المشبه بالفعل في البيت الذي ذكر آنفاً في قوله (إني اعاتب جرحي) ، وإلى جانب ضمير المتكلم استعمل الشاعر ضمير الغائب وقد جاء ذلك في قوله [36] :

ما لي عليها عتابُ إني أعاتبُ جُرحي

فضمير الغائب الهاء في (عليها) احال به الشاعر الى حبيبته .

ونلحظ مما تقدم أن ضمير المتكلم بصوره المختلفة التي وردت في هذه القصيدة قد استعمله الشاعر محيلاً به الى ذاته ، إذ عبر به عما في نفسه من ألم وحيرة وقلق خلفتها تجربة عاطفية اشرفت على نهايتها ، فكان الألم والحزن ثمناً دفعه جراء الفراق الذي فرض عليه ، والى جانب هذا الضمير نجد ضمير الغائب الذي احال به الشاعر الى حبيبته التي لاعتاب عليها ، وإنما عتابه على جرحه ، وبذلك شكل هذان الضميران احالة الى خارج النص ، وقد اسهمت الاحالة بهذين الضميرين في اتساق نص هذه القصيدة ، إذ تحقق عن طريق هذا الاتساق التماسك بين الشكل والدلالة .

المبحث الثاني
الاحالة النصية (الداخلية)

الاحالة النصية هي " التي تحيل فيها بعض الوحدات اللغوية على وحدات أخرى سابقة عنها أو لاحقة لها في النص " [37] ، وسميت بالاحالة الداخلية ، لأنها تدل على العلاقات الاحالية التي تحدث داخل النص من خلال الرجوع الى ماسبق أو بالإشارة الى ما سيأتي فيه [38] " .

وتسهم هذه الاحالة اسهاماً كبيراً في " تحقيق التماسك النصي من خلال الوحدة الاحالية بين المحيل والمحال عليه والامتداد الاحالي ، إذ يسهم هذا الامتداد في الوحدة الموضوعية وذلك عندما تتوالى الاحالات على عنصر اشاري ما ، وتكون هذه الاحالات متضمنة في تراكيب تتوافر على معلومات يقدمها النص من المرجع الذي تشترك العناصر الاحالية مع العنصر الاشاري المحال عليه [39] .

ويقسم هذا النوع من الاحالة على قسمين هما : احالة قبلية ، واحالة بعدية .

أولاً : الاحالة القبلية

ويراد بهذا النوع من الاحالة النصية " استعمال كلمة أو عبارة تشير الى كلمة أخرى أو عبارة أخرى سابقة في النص " [40] ، أو يُقصد بها " الاحالة على أمر سابق ذكره في النص وهي الأكثر شيوعاً في الخطاب " [41] ، لأنها تحقق الاقتصاد دون توسيع الجملة ، فالمتكلم لا يبذل جهداً كبيراً في إنشاء الجمل فيمكن بضمير واحد أن يعوض جملة كاملة [42] .

وقد شاع هذا النوع من الاحالة في قصيدة (قيثارة الألم) ولاسيما الاحالة بضمير الغائب ، إذ وردت الاحالة بهذا الضمير في مواضع متعددة ، ومن ذلك ما جاء في قول الشاعر [43] :

سرٌّ وراء الظنونْ أظلّني وأضاءْ
لم أدرِ ماذا يكونْ ولم أسَلْ كيف جاءْ

ففي هذا القول احال الضمير المستتر (هو) في الأفعال (أظلني ، اضاء ، يكون ، جاء) الى لفظة (السر) .

كما ورد في قوله [44] :

ولّى خيالٌ وراحْ وحلَّ ظلٌّ غريبْ

فالضمير (هو) ورد مستتراً في الفعل (راح) وقد احال الى لفظة (خيال) .

وفضلاً عن ضمير الغائب المستتر نجد ضمير الغائب المتصل حاضراً في أحد مواضع هذه القصيدة ، إذ ورد في قوله :

ما لي عليها عتابُ إني أعاتبُ جُرحي

فضمير(الهاء) المتصل في (عليها) هو ضمير غائب أحال الى القيثارة .

والى جانب ضمير الغائب كان ضمير المخاطب موجوداً ، إذ استعمله الشاعر في الاحالة القبلية في قوله :

وهذه أوتاري أصرتِ لا تطربينْ ؟

ففي هذا القول نجد ضمير المخاطبة (التاء) المتصل بـ (أصرتِ) والمستتر (أنتِ) في (تطربين) إذ أحال هذان الضميران الى لفظة (أوتاري) .

ثانياً : الاحالة البعدية

الاحالة البعدية هي التي تحيل الى عنصر لاحق في النص وتسهم هذه الاحالة في جذب المتلقي وذلك بانتظاره وتوقعه للمرجع الذي تفسره " فالألفاظ التي تحيل على اللاحق هي التي تجبر المتلقي على الانتظار لمعرفة المرجع الذي ترتبط به – غالباً – المعلومات المتضمنة في الجمل المتوفرة على عنصر احالي مبهم لايشترك مع عناصر اشارية سابقة في الاحالة ولايمكن للمتكلمين تأويله اعتماداً على سياق الموقف " [45] ، ولكن مع هذه الأهمية للاحالة البعدية لم نرَ ورودها في هذه القصيدة الا في موضع واحد في قوله [46] :

ما باله طيَّ أذني لكنْ غريبًا لسمعي

فضمير الغائب (الهاء) في (با له) احال به الى لفظة (طيَّ) .

ومما سبق نستخلص أن الاحالة النصية بالضمير بنوعيها القبلية والبعدية كان لها أثر كبير في اتساق نص هذه القصيدة ويتبين ذلك في الدور الذي أداه الضمير ولاسيما ضمير الغائب ويتمثل هذا الدور في ربط اجزاء النص ببعضها ، فجاء النص متسقاً كأنه لوحة واحدة .

الخاتمة

الحمد لله في البدء والختام والصلاة والسلام على خير الانام محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد:

بعد هذه الوقفة عند الاحالة بالضمير في قصيدة (قيثارة الألم) توصلت الى عدد من النتائج وهي ما يأتي :

- إن الدلالة الاصطلاحية للاحالة ليست بعيدة عن دلالتها اللغوية ، فكلاهما تدوران في فلك التحول والتغير والنقل .
- إن الضمائر بأقسامها المختلفة هي أكثر العناصر الاحالية فعالية في تماسك النص واتساقه .
- إن الاحالة المقامية كانت أكثر حضوراً من المقامة النصية في قصيدة (قيثارة الألم) إذ شكل ضمير المتكلم ملمحاً مميزاً في هذه الاحالة .
- كانت الاحالة القبلية ولاسيما بضمير الغائب أكثر شيوعاً من الاحالة البعدية في هذه القصيدة .

الهوامش:

(1) لسان العرب (حول) : 11/ 187 .
(2) النص والخطاب والاجراء : 17 .
(3) تحليل الخطاب الشعري :36 .
(4) الاحالة بالضمائر ودورها في تحقيق الترابط في النص القرآني : 164 .
(5) المصدر نفسه : 164 .
(6) نظرية النص الأدبي : 20 .
(7) الاحالة في نحو النص : 27 .
(8) الربط بالاحالة والمعاقبة في القرآن الكريم : 46 .
(9) لسانيات النص : 16-17 .

(10) ينظر : المصدر نفسه :17 .
(11) لسان العرب (ضمر) : 392/4 .
(12) الكافية في النحو : 32 .
(13) ينظر : النص والخطاب والاجراء : 320-321 .
(14) ينظر :أثر الاتساق في تماسك النص (دراسة تطبيقية من خلال سورة يوسف) : 84 .
(15) النص والخطاب قراءة في علوم القرآن : 214 .
(16) ينظر : تحليل الخطاب القرآني في ضوء لسانيات النص : 258 .
(17) ينظر : اللسانيات العربية والاضمار (دراسة تركيبية دلالية) : 195 .
(18) ينظر : دراسة لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة : 78 .
(19) لسان العرب (وسق) : 379/1 – 380 .
(20) لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب : 5 .
(21) مفهوم الاتساق (مايكل ها ليداي ورقية حسن) : 212 .
(22) المصدر نفسه : 214 .
(23) دراسات لغوية تطبيقية : 105 .
(24) مدخل الى عالم النص ومجالات تطبيقه : 89 .
(25) لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب : 17 .
(26) ينظر : دور الروابط في اتساق وانسجام الحديث القدسي : 47 .
(27) ينظر : لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب : 17 .
(28) ديوان ابراهيم ناجي : 279 .
(29) المصدر نفسه ، 280 .
(30) المصدر نفسه ، 279
(31) ديوان ابراهيم ناجي : 280 .
(32) المصدر نفسه : 279 .
(33) المصدر نفسه 280 .
(34) المصدر نفسه ، 279-280 .
(35) ديوان ابراهيم ناجي : 279 .
(36) المصدر نفسه ، : 279 .
(37) مدخل الى علم النص ومجالات تطبيقه : 89 .
(38) ينظر : أثر الاتساق في تماسك النص دراسة تطبيقية من خلال سورة يوسف : 84 .
(39) الاحالة في النص القرآني : 135 .
(40) مدخل الى علم النص ومجالات تطبيقه : 38 .
(41) المصدر نفسه ، 90 .
(42) ينظر : الاحالة في قصيدة فتح عمورية لأبي تمام (دراسة لسانية نصية) : 11 .
(43) ديوان ابراهيم ناجي : 279 .

(44) المصدر نفسه ، : 279 .
(45) الوظائف الاحالية للضمائر الشخصية في رسالة المعاش والمعاد للجاحظ : 184
(46) ديوان إبراهيم ناجي : 279 .

المصادر والمراجع :

- أثر الاتساق في تماسك النص (دراسة تطبيقية من خلال سورة يوسف) : محمود سليمان حسين الهواوشه ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، الأردن ، 2008م .
- الاحالة بالضمائر ودورها في تحقيق الترابط في النص القرآني (دراسة وصفية تحليليه) : نائل محمد اسماعيل ، مجلة جامعة الأزهر ، مجلد (13) ،عدد 1 (B) ، غزة ، 2011م .
- الاحالة في قصيدة فتح عمورية لأبي تمام (دراسة لسانية نصية) : هاجر العربي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب واللغات ، جامعة اكلي محند اولحاج – البويرة ، ، الجزائر ، 2018م .
- الاحالة في نحو النص : د. أحمد عفيفي ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة .
- الاحالة في النص القرآني : ياسين فوزي أحمد بني ياسين ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الأردن ، 2006م .
- تحليل الخطاب الشعري ثنائيه الاتساق والانسجام في ديوان أحد عشر كوكباً لمحمود درويش : مي رزق الخوالدة ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، الأردن ، 2005م .
- تحليل الخطاب القرآني في ضوء لسانيات النص (دراسة تطبيقية في سورة البقرة) : د. يحيى طاهر ناعوس ، دار القدس ، 2014م .
- دراسة لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة : سعيد البحيري ، ط1 ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، 2005م .
- دور الروابط في اتساق وانسجام الحديث القدسي (دراسة تطبيقية في صحيح الاحاديث القدسية للشيخ مصطفى العدوي) ، محمد عرباوي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب واللغات ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر ، 2011).
- ديوان ابراهيم ناجي ، دار العودة ، بيروت ، 1980م .
- الربط بالاحالة والمعاقبة في القرآن الكريم : بو ضياف رمضان ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب واللغات ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر ، 2015م .
- الكافية في النحو : أبو عمرو عثمان بن عمر الشهير بأبن الحاجب ، (ت 646هـ) ، تحقيق : د.صالح عبد العظيم الشاعر ، ط1 ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، 2010م .

– لسان العرب : أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت711هـ) ، دار صادر ، بيروت .
– اللسانيات العربية والاضمار (دراسة تركيبية دلالية) : د. محمد الغريسي ، عالم الكتب الحديث أربد ، الاردن ، 2014م .
– لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب : محمد خطابي ، ط2 ، المركز الثقافي ، بيروت – لبنان ، الدار البيضاء – المغرب ، 2006م .
– مدخل الى علم النص ومجالات تطبيقيه : محمد الأخضر الصبيحي ، منشورات الاختلاف ، ، الدار العربية للعلوم ، ناشرون ، بيروت .
– مفهوم الاتساق (مايكل هاليداي ورقية حسن) : أ . بلحوت شريفة ، جامعة تيزي وزو ، مجلة الخطاب ، العدد (9) ، 2011م .
– النص والخطاب والاجراء : روبرت دي بوجراند ، ترجمة تمام حسان ، عالم الكتب القاهرة ، 2007م .
– النص والخطاب قراءة في علوم القرآن : محمد عبد الباسط أبو السعود ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، 2009م .
– نظرية النص الأدبي : د. عبد الملك مرتاض ، ط3 ، دار هومه ، الجزائر ، 2007م .
– الوظائف الاحالية للضمائر الشخصية في رسالة المعاش والمعاد للجاحظ ، ابن عبد الله مفلاح ، مجلة مقاليد ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، العدد (10) ، الجزائر ، 2016 .

Sources and references

– The effect of consistency on text cohesion (an applied study through Surat Yusuf): Mahmoud Suleiman Hussein Al-Hawawsheh, Master's Thesis, Mutah University, Jordan, 2008.
– Referral by pronouns and their role in achieving coherence in the Qur'anic text (a descriptive and analytical study): Nael Muhammad Ismail, Al-Azhar University Journal, Volume (13), No. 1 (B), Gaza, 2011.
– Referral in the poem Fath Amouriyah by Abu Tammam (textual linguistic study): Hajar Al-Arabi, Master Thesis, Faculty of Arts and Languages, Akli Mohand Olhaj University - Bouira, Algeria, 2018.

– Referral to the text: d. Ahmed Afifi, Faculty of Dar Al Uloom, Cairo University.
– Referral in the Qur'anic Text: Yassin Fawzi Ahmed Bani Yassin, Master's Thesis, Yarmouk University, Jordan, 2006.
– Analysis of the poetic discourse of dual consistency and harmony in the book of Eleven Planets, by Mahmoud Darwish: Mai Rizk Al-Khawaldeh, Master's Thesis, Mutah University, Jordan, 2005.
– Analysis of the Qur'anic discourse in the light of the linguistics of the text (an applied study in Surat Al-Baqarah): Dr. Yahya Taher Naous, Dar Al-Quds, 2014.
– An applied linguistic study in the relationship between structure and semantics: Saeed Al-Behairy, 1st edition, Al-Adab Library, Cairo, 2005 AD.
– The role of links in the consistency and harmony of the divine hadith (an applied study in the authentic hadiths of Sheikh Mustafa Al-Adawi), Muhammad Arabawi, master's thesis, Faculty of Arts and Languages, University of Hajj Lakhdar Batna, Algeria, 2011.(
– Diwan Ibrahim Naji, Dar Al-Awda, Beirut, 1980.
– Linking to referral and punishment in the Holy Qur'an: Boudiaf Ramadan, Master Thesis, Faculty of Arts and Languages, University of Abu Bakr Belkaid, Tlemcen, Algeria, 2015.
– Al-Kafiah in Grammar: Abu Amr Othman bin Omar, known as Ibn Al-Hajib, (d. 646 AH), achieved by: Dr. Saleh Abdel-Azeem Al-Shaer, 1st Edition, Library of Arts, Cairo, 2010 AD.
– Lisan al-Arab: Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram ibn Manzur (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut.
– Arabic Linguistics and Al-Admar (a structural and semantic study): Dr. Muhammad Al-Gherisi, The Modern World of Books, Irbid, Jordan, 2014.

– Linguistics of the text: an introduction to the harmony of discourse: Muhammad Khattabi, 2nd floor, The Cultural Center, Beirut - Lebanon, Casablanca - Morocco, 2006 AD.

– Introduction to the science of text and its fields of application: Muhammad Al-Akhdar Al-Subaihi, Publications of Difference, Arab House of Science, Publishers, Beirut.

– The concept of consistency (Michael Halliday and paper Hassan): a. Balhout Sharifa, Tizi Ouzou University, Al-Khattab Magazine, Issue (9), 2011.

- Text, discourse and procedure: Robert de Beaugrand, translated by Tammam Hassan, Alam Al-Kutub, Cairo, 2007.
- Text and Discourse: A Reading in the Sciences of the Qur'an: Muhammad Abd al-Basit Abu al-Saud, Library of Arts, Cairo, 2009.
- Literary text theory: Dr. Abdul Malik Murtad, 3rd floor, Homa House, Algeria, 2007 AD.
- Current Functions of Personal Pronouns in the Letter of Pension and Resurrection to Al-Jahiz, Ibn Abdullah Mufleh, Maqalid Magazine, Kasdi Merbah University, Ouargla, No. 10, Algeria, 2016

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 627-638

Referral by Conscience and its impact on the consistency of the poetic text The poem (The Guitar of Pain) by Ibrahim Naji as a model

Assistant Professor Dr. Sabeeha Hassan Taees
College of Basic Education / Al-Mustansiriya University
sabeeha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07902752996

Abstract:
Referral with the Pronoun is the most important means of consistency in the text, because the pronoun is one of the most frequently used intranssitency elements in speech, as it dispenses with the repetition of nouns , as well as the semantic function that it performs in the text, which is represented in clarifying its ambiguous connotations and linking between its a scattered sentence . in the poem (The Guitar of Pain) by the poet Ibrahim Naji, as it was built on a preface and two sections. As for the preamble, it dealt with the significance of referral, pronoun, and consistency in language and terminology. As for the two topics, the first of them was devoted to the place reference, and the second was devoted to textual reference.